J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (4): 459 - 487, 2014

FAMILY RELATIONS AND THEIR IMPACT ON THE PSYCHOLOGICAL SECURITY AMONG A SAMPLE OF THE LADIES RETIRED IN RIYADH

Huda A. Al - Eid.
Housing and Home Management dept, Faculty of Home Economics, Princess Noura bint Abdulrahman University

العلاقات الأسرية وأثرها على الأمن النفسي لدى عينة من السيدات المتقاعدات

هدى بنت عبد الرحمن العيد
قسم الابتكار وتصميم المنتجات - تخصص سكن وادارة منزل - كلية التصاميم والفنون - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص

يترتب على التقاعد ظهور كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تنعكس على حالته الصحية ويترتب على ذلك ظهور العديد من المشكلات التي تعوق توافق المتقاعد مع أسرته ومجتمعه بوجه عام، وتؤثر على حالته النفسية والجسمية ، ولذلك تتمثل أهداف الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية والعلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وتحديد طبيعة الفروق بين كل من (زوجات المتقاعدين وغير المتقاعدين) ، (المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار) والعلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وتحديد الاختلافات بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لكل من منطقة السكن ، وعدد أفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وفئات الدخل الشهري للأسرة .

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر واستبيان عن الأمن النفسي لربة الأسرة ، وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٢٥٠ سيدة من المتقاعدات تم اختيارهن بطريقة صدفية من مدينة الرياض.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ بين العلاقات الأسرية والأمن النفسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في العلاقات الأسرية ببعديها ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة . كما أثبتت النتائج وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، بينما لا يوجد تباين بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج ، عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ، ووجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة .

وأوصت الدراسة بزيادة عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون المرأة المتقاعدة . حتى تقوم بتصميم برامج إرشادية تعنى بالنساء المتقاعدات من أجل المساهمة في تخفيف الضغوط النفسية لديهن. والقيام بعمل برامج ثقافية من أجل زيادة الوعي و الترفيه للنساء المتقاعدات و أسرهن، و عقد اللقاءات الاجتماعية للنساء المتقاعدات في الجمعيات النسوية ، ومشاركتهن في أدوار اجتماعية رائدة؛ لكي تعزز الثقة بالنفس بعد التقاعد. الأمر الذي يؤدي إلى توفير الأمن الاجتماعي لهن، والذي ينعكس بالإيجاب على أفراد أسرهن .

المقدمة والمشكلة البحثية

الأسرة في حدودها الضيقة تتكون من الزوج والزوجة وطفل أو أكثر ويكون أساس العلاقات التي تربط أفراد الأسرة قائما على الصراحة والرد بشكل يتيح الفرصة أمام كل فرد من أفرادها أن يعبر عما يريد بحرية، وهذا هو الذي يفرق بين الأسرة كوحدة اجتماعية وبين أي وحدة اجتماعية أخرى (قناوي، ١٩٩١).

وفي أي مجتمع يُكَوِّن الفرد علاقات كثيرة مع الأشخاص في البيئة المحيطة، ولكن أقدم وأطول وأهم تلك العلاقات هي العلاقات الأسرية ، فالحياة الأسرية عبارة عن مجموعة من العلاقات، والوظائف، والأدوار والإشباعات والتفاعلات (رمضان، ١٩٩٠). وتتمثل العلاقات الأسرية داخل الأسرة فى العلاقة بين الأب والأم أو بينهما والأبناء ، فبقدر إيجابية هذه العلاقات تكون التأثيرات إيجابية، وبقدر سلبيتها يكون التأثير سلبياً (رمضان، ١٩٨٩).

وبناء علاقات جديدة بين الرجل والمرأة لا يعتبر عملية آلية تتم بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد بل تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل وتعبير كل طرف عن رغبته في مساعدة الطرف الآخر والوقوف إلى جانبه. وتقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الزوجين من ناحية الإشباعات الجنسية، والعواطف والصداقة، والديمقراطية أو المشاركة في السلطة، وتقسيم العمل، وعند تحول الزوجان نحو الأبوة تبدأ المسئوليات المشتركة نحو الأبناء وتسمو كل العلاقات التي كانت قائمة من قبل في علاقات الزوجين (صقر ، ٢٠١٤) .

وتعد الحياة الزوجية من أهم جوانب الحياة الإنسانية، التي يمر بها الرجل والمرأة، فإن كانت الحياة الزوجية قائمة على الحب الصادق، والوفاق التام، والتفاهم الكامل، كانت حياتهما سعيدة، يظللها الأمن والاستقرار والمودة، وهذا يعني أنهما ينشئان جيلا طيبا يعرف للحياة قدرها، وللسعادة مكانتها فيما يستقبل من أعباء ومسئوليات؛ ولهذا كانت الحياة الزوجية السعيدة الهانئة، عماد الأجيال الصاعدة (العك، ١٩٩٧).

ويعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد ، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان ، من مهده إلى لحده ، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة ، والشعور بالأمن النفسي حاجة إنسانية أساسية تنشأ من أشياء مثل معرفة ما هو متوقع ، والشعور بالأمن والحماية، والقدرة على الثقة بالآخرين ، والقدرة على تسلسل الأحداث من خلال الخبرة، كما يتضمن الشعور بالأمن أيضاً معرفة قوة الفرد ومعرفة كيفية العمل في البيئة(ريزونر :٢٠٠٠).

ويؤكد الحفنى (١٩٩٤) أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي للفرد فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته .

ويمثل الأمن قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات(عبد المجيد، ٢٠٠٤).

ويرى زهران (٢٠٠٣) أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة.

ويرى جبر(١٩٩٦) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين ، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي.

ولكي يشعر الإنسان بالأمن النفسي, فانه في ذلك شأن الأمن الصحي, والأمن الغذائي, والأمن الاجتماعي, والأمن الاقتصادي, والسياسي, لابد من أن يكون الإنسان متحررا من مشاعر الخوف والهلع والفزع والرهبة, وتوقع الخطر والأذى, وان يكون مطمئنا على نفسه في حاضره وغده وان يكون متمتعا بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع (العيسوي, ٢٠٠٢).

وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخوف وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. ويرى ***Londerville &Main(1981)*** إن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد .

وتتحمل ربة الأسرة العديد من المسئوليات تجاه أسرتها، وتتعدد صور تلك المسئوليات فمنها المادية التي تتعلق بالإنفاق والإعالة لأفراد الأسرة ، كما تتحمل مسئولية تربية الأبناء التربية القويمة الراشدة، حيث تستمر ربة الأسرة في أداء رسالتها مع تقدم العمر حتى تصل إلى مرحلة التقاعد وعندها تبدأ مرحلة جديدة من حياتها قد تتسم بالراحة والهدوء ، أو قد تمثل عبئا عليها وعلى أسرتها حسب حالة المتقاعدة وظروفها

الشخصية. فحياة الإنسان تمثل رحلة نمائية تبدأ بالاعتماد التام على الآخرين وتنتهي هكذا، حيث يبدأ وليدا صغيرا ضعيفا لا يمتلك لنفسه مكونات الحياة، وينتقل من مرحلة تلو الأخرى حتى يصل إلى مرحلة الشيخوخة التي تمثل المرحلة الأخيرة لمراحل نمو الإنسان، وهي ليست مجرد عملية بيولوجية بحتة تظهر آثارها في التغيرات الجسمية والفسيولوجية التي تطرأ على الفرد، وإنما هي ظاهرة اجتماعية نفسية، يكون الإنسان فيها مستهدفا لأن يواجه بعض الصعوبات والمشكلات أو الأزمات التي تستلزم مواجهة وتوافقا وتحديا، يصاحبه رضا عن الحياة حتى يتمتع بقدر من الصحة النفسية (تفاحة،٢٠٠٩).

وينظر علماء الاجتماع إلى حياة الفرد على أنها سلسلة من التغييرات القائمة في الأساس على الدور الذي يقوم به الفرد في كل مرحلة من مراحل الحياة, وكلما انتقل الفرد من مرحلة إلى أخرى تغير الدور المنوط القيام به ليتكيف مع طبيعة المرحلة التي يمر بها وطبيعة السمات البيولوجية لها(Dan, 2004).

ويعد التقاعد نقطة تحول مهمة في حياة الإنسان لأنه المؤشر الاجتماعي الرئيسي على تحول الإنسان من مرحلة منتصف العمر إلى مرحلة الشيخوخة، تماما كما كان العمل هو المؤشر الاجتماعي الحاسم في انتقال الإنسان إلى مرحلة الرشد، وكل من العمل والتقاعد كمؤشرين على التحول في نمو الإنسان يدلان على الأهمية البالغة للمحكات الاجتماعية في تحديد كل من الرشد والشيخوخة، وربما على نحو يفوق بكثير العوامل البيولوجية (سليمان وفوزي،١٩٩١).

وقد تمت مناقشة موضوع التقاعد على نطاق واسع من جانب العديد من الباحثين في مختلف التخصصات مثل علم النفس, وعلم الاجتماع, والخدمة الاجتماعية, والاقتصاد, والعلوم التنظيمية, وغيرها على سبيل المثال لا الحصر, كما احتلت مكانا مرموقا في الدراسات الأكاديمية والمناقشات والحوارات التي تتم بين الأفراد في المجتمع, إلا أن ذلك الموضوع قد تمتع بمكانة متميزة بين صفوف الأبحاث في مجال علم النفس والتي ركزت بصفة أساسية على دراسة طبيعة هذه المرحلة, وطبيعة المتغيرات المختلفة التي تصاحبها وبخاصة مع تزايد نسبة الأفراد المتقاعدين في العديد من المجتمعات على المستوى العالمي (Shultz & Wang, 2011)

وبالرغم من الآثار السلبية المختلفة التي قد ترتبط بعملية التقاعد ذاتها, إلا أن دراسة (Coursolle et al., 2008) قد أوضحت أن تلك العملية قد ترتبط بالعديد من الجوانب الإيجابية من بينها التخفيف من الضغوط التي اعتاد الأفراد على الشعور بها في بيئة العمل, والتي كانت تؤثر بطريقة سلبية على علاقاتهم الأسرية, الأمر الذي يترتب عليه تحسين الوظيفة النفسية للفرد. في حين أن دراسة (Ziembroski, 2004) قد أكدت أن التقاعد يرتبط بظهور العديد من الضغوط الناتجة عن الصعوبات الاقتصادية التي يمر بها الأفراد في تلك الفترة.

فبعد إفناء معظم عمر الفرد في العمل الجاد الدءوب, يستحق الأفراد العاملين الحصول على قدر من الراحة ليكملوا بها باقي حياتهم بقدر من الكرامة والاستقلال المادي. ولعل أول ما يخطر على بال الفرد عند ذكر كلمة التقاعد هو استحضار صور السفر, وممارسة هوايات جديدة, أو قضاء وقتا أكبر مع الأسرة والأحفاد, إلا أن الصورة الحقيقية ليست بهذه المثالية التي نتحدث عنها لأن التقاعد في حد ذاته قد يكون بداية لمشكلة أكبر وبخاصة إذا لم يكن هناك مدخرات تعين الفرد على الحياة بجانب المعاش الذي سيحصل عليه من التقاعد (Harkin, 2012).

وذكر (Cohen- Mansfield,2011) أن مرحلة التقاعد بدورها تؤثر على العديد من مجالات الحياة ، ذلك لأن الانتقال من حياة العمل إلى حياة التقاعد له العديد من الآثار على المستوى الوجداني أو على مستوى الممارسة الفعلية (على سبيل المثال محاولة التكيف مع الدخل المنخفض, أو ساعات الفراغ الكثيرة, وترك حياة العمل المألوفة) وكل هذه العوامل تؤثر بشكل أو بأخر على حياة المتقاعد. وايضا هذه العملية لها انعكاساتها على الحياة الأسرية وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات والتي أكدت أن عملية التقاعد قد ترتبط بالعديد من الصراعات (Moen *et al.,* 2001).

ويترتب على التقاعد ظهور كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تنعكس على حالته الصحية فيبدأ في مواجهة أمراض عضوية لم يكن يشعر بها من قبل وبوجه عام تعد مرحلة الشيخوخة إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية ويترتب على هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعوق توافق المتقاعد مع أسرته ومجتمعه بوجه عام، وتؤثر على حالته النفسية والجسمية. (أحمد ،٢٠٠٩)

ولا يقتصر أثر التقاعد على الشخص نفسه ، وإنما يمتد ليشمل أفراد الأسرة الذين يتأثروا بشكل مباشر أو غير مباشر بتقاعد رب الأسرة، فبالرغم من أنه في أغلب الأحوال عندما يصل الشخص إلى سن

التقاعد يكون قد انتهى أو كاد ينتهي من مسئولياته تجاه أبنائه – سواء المسئوليات المادية أو التربوية- إلا أنه بالرغم من ذلك يظهر أثر التقاعد على الأفراد المحيطين بالشخص وخصوصا أفراد الأسرة من عدة نواحي.

فمن ناحية قد يتأثر الوضع المالي للأسرة بتقاعد ربة الأسرة في حالة إذا كان هناك أفراد في الأسرة في حاجة إلى الإعالة، كما قد تتأثر الحالة النفسية لربة الأسرة، نتيجة لإحساسها بفقدان الدور أو لوجود وقت فراغ مما يجعلها تشكل عبء على الآخرين، خصوصا أبنائها الذين ينتظر منهم أن يكونوا معها مثلما كانت معهم، وقد أظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات تواجه المتقاعد ، فيشير (حجازي وأبو غالي ٢٠١٠) إلى أن المتقاعدين يعانون من تدهور العلاقات الأسرية والعائلية الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بالوحدة والانعزالية والانسحاب التدريجي من المجتمع والحياة الاجتماعية.

وتوصلت دراسة(أحمد ٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي ومحاور الرضا عن الحياة ، ويرجع السبب في ذلك إلى انه مع الوصول إلى مرحلة التقاعد يزداد الشعور بالقلق والخوف والعزلة وبالتالي زيادة الشعور بالإحباط .

إلا أنه من وجه آخر من الممكن أن يكون تقاعد ربة الأسرة فرصة كبيرة جدا لتوطيد أواصر العلاقة بين أفراد الأسرة جميعا باعتبارها تمثل همزة الوصل بين أفرادها، وبالتالي فقد تكون العلاقة بين تقاعد ربة الأسرة والعلاقات الأسرية إيجابية كما قد تكون سلبية.

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال السؤال الأتي : ـ ما طبيعة العلاقة بين العلاقات الأسرية والأمن النفسي لعينة من ربات الأسر المتقاعدات ؟ وينبثق من هذا السؤال مجموعة الأسئلة التالية والتي تأمل الباحثة إن تجد لها تفسيرا من خلال نتائج الدراسة : ـ

١- ما مستوى العلاقات الأسرية لدى السيدات المتقاعدات بمدينة الرياض ؟
٢- ما مستوى الأمن النفسي لدى السيدات المتقاعدات بمدينة الرياض ؟
٣- هل توجد علاقة بين كل من العلاقات الأسرية والأمن النفسي لدى السيدات المتقاعدات بمدينة الرياض وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ؟
٤- هل توجد فروق بين كل من (زوجات المتقاعدين وغير المتقاعدين) ، (المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار) في كل من العلاقات الأسرية والأمن النفسي ؟
٥- هل يوجد تباين بين المتقاعدات في كل من العلاقات الأسرية والأمن النفسي تبعا لكل من منطقة السكن ، وعدد أفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وفئات الدخل الشهري للأسرة ؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد طبيعة العلاقة بين العلاقات الأسرية ببعديها (العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء) والأمن النفسي بمحاوره الأربعة آ(التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية) وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :-

١- تحديد طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية والعلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة .
٢- تحديد طبيعة الفروق بين كل من (زوجات المتقاعدين وغير المتقاعدين) ، (المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار) في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة.
٣- تحديد الاختلافات بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لكل من منطقة السكن ، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وفئات الدخل الشهري للأسرة .

أهمية الدراسة

١- تركز على دراسة تأثير تقاعد ربة الأسرة على الأمن النفسي والعلاقات الأسرية حيث أنها تمثل مرحلة هامة من مراحل الإنسان.
٢- استثارة اهتمام رجال التربية والباحثين لتصميم برامج واستراتيجيات إرشادية، خاصة بالمتقاعدات عن العمل في المجتمع السعودي.
٣- تفيد واضعي السياسات والمخططين في وزارة الشئون الاجتماعية عن طريق تقديم وجهة النظر الموضوعية حول هذا الموضوع لتقديم دعمهم في هذا لمجال.
٤- إضافة دراسة جديدة إلى الدراسات المختلفة التي تناولت موضوع الأمن النفسي والعلاقات الأسرية .

٥- إعداد أداة مناسبة لقياس الأمن النفسي وأيضا أداة مناسبة لقياس العلاقات الأسرية لدى المرأة المتقاعدة وتحديد أهم خصائصها السيكومترية ويستفاد منها في دراسات أسرية لاحقة.
٦- تتمثل أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة وهى الأمن النفسي والعلاقات الأسرية, دراسة متغيري الدراسة يعد أمراً هاماً في دراسة منظومة الشخصية وخاصة في جانبها الانفعالي والمزاجي، لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي المرأة المتقاعدة ، والتي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والرعاية، نظراً لما ما تتعرض إليه تلك الشريحة من ضغوط حياتية مختلفة و التي قد يكون لها انعكاسات سلبية على أمنهم النفسي وعلاقاتهم الأسرية .
٧- الكشف عن أهم مشكلات الأمن النفسي والعلاقات الأسرية التي تواجه السيدات المتقاعدات لوضع التدابير اللازمة ومعرفة كيفية التعامل مع هذه المشكلات وذلك من خلال المرشدون والأخصائيون النفسيون والعاملون في مجال الإرشاد الأسرى والقائمين على رعاية الأسرة بصفة عامة.

الأسلوب البحثي

أولا : مصطلحات الدراسة

التقاعد:

يعرف التقاعد بأنه تلك المرحلة التي تبدأ بانقطاع الفرد عن عمله نتيجة وصوله للسن القانونية للإحالة للتقاعد. (عبد الحميد،١٩٨٧)

وكذلك يمكن النظر إلى التقاعد على أنه خروج الفرد من مؤسسة العمل أو من موقعه التنظيمي في المؤسسة عند وصوله إلى مرحلة عمرية معينة, وعادة ما تكون هذه المرحلة بعد منتصف العمر, وتتميز بتقليل الالتزام النفسي نحو العمل (Peters, 2006)

وتعرف الباحثة التقاعد إجرائياً بأنه الخروج النهائي للموظفات من العمل بعد تجاوزهن سن التقاعد.

العلاقات الأسرية:

تعرف العلاقات الأسرية بأنها "التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الأب والأم من ناحية، وبينهما وبين أبنائهما من ناحية، وبين الأبناء بعضهم ببعض من ناحية أخرى." (العويضي، ٢٠٠٤) .

وعرفتها الحسيني(٢٠٠٥، ٢١٩) بأنها العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسر والتي يترتب عليها أن يؤثر كل فرد في الآخر بقصد تكوين خبرات جديدة ، وهو أحد مجالات التفاعل الاجتماعي .

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "التفاعل المتبادل بين ربة الأسرة المتقاعدة فيما بينها وبين زوجها من جهة وبينها وبين أبنائها من جهة أخرى" .

الأمن النفسي

مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي.. الخ، كى يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة... الخ) لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء (سعد, ١٩٩٨).

وعرف بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق، أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، ١٩٨٩) .

أما الدسوقي(١٩٩٠) فيعرفه بقوله: "كون المرء آمناً, أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة, وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها"ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف, ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان, وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة . وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها (الخضري,16:2003).

ويعرفه الصنيع (١٩٩٥) بأنه سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطراً من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به.

وتعرف الباحثة الأمن النفسي في هذه الدراسة بأنه الطمأنينة النفسية للسيدة المتقاعدة وهو يتحدد باستبيان الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة وهو يتضمن أربعة محاور هي : - التقدير الاجتماعي،والاستقرار الاجتماعي ، والرضا عن الحياة ، والطمأنينة النفسية.

ثانيا : فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة الحالية بشكل صفري كما يلي :

١- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، والعلاقات الأسرية ببعديها (العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء) ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة (التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة.

٤- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لمنطقة السكن.

٥- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لعدد أفراد الأسرة.

٦- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج.

٧- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوجة.

٨- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة.

ثالثا :منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق, بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" (صابر وخفاجة،٢٠٠٢ م).

رابعا : تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي : -

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة

٢- استبيان العلاقات الأسرية كما تدركها ربة الأسرة .(إعداد الباحثة)

٣- استبيان الأمن النفسي لربة الأسرة (إعداد الباحثة).

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة

وتشمل ثلاثة متغيرات:

- متغيرات اجتماعية وتتضمن (الحالة الاجتماعية لربة الأسرة-عدد الأبناء-المستوى التعليمي لكل من رب و ربة الاسرة -مهنة ربة الأسرة).
- متغيرات اقتصادية وتتضمن (الدخل المالي للأسرة).
- متغيرات السكن وتتضمن (طبيعة السكن –نوع السكن).

٢- استبيان العلاقات الأسرية كما تدركه ربة الأسرة

تم إعداد هذا الاستبيان في إطار التعريف الإجرائي للعلاقات الأسرية، حيث مر تصميم وبناء الاستبيان بعدة مراحل بدأت بوضع تصور للعبارات والفقرات الخاصة بقياس المتغيرات التي تشملها العلاقات الأسرية والتي أجملتها الباحثة في بعدين هما : العلاقة مع الزوج ، والعلاقة مع الأبناء وذلك في ضوء ما تم مراجعته من أدبيات حول تحديد مفهوم العلاقات الأسرية وكذلك الدراسات المتصلة بالموضوع .وتم إعداد استبيان أولى عن العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر يتكون من ٥٤ عبارة. ويشتمل على عشرة محاور عن التماسك الأسرى من وجهة نظر الأبناء في صورة عبارات خبرية . بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي تدور حول العلاقات الأسرية

وقامت الباحثة لحساب صدق وثبات الاستبيان ، ويقصد بالصدق التأكد من الاستبيان قادر على قياس ما وضع أساسا لقياسه . وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في تخصص إدارة المنزل وعلم النفس الاجتماعي بالجامعات السعودية وبلغ عددهم ٩ محكمين , وطلب منهم معد الاستبيان الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للهدف الرئيسي من الاستبيان وحسن صياغة العبارات , وكانت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ١٠٠% في ٥٠ عبارة وانخفضت النسبة ولم تتجاوز ٧٧.٨ % على ٤عبارات تم استبعادها وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لأراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس العلاقات الأسرية .

وقامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان reliability بطريقتين هما:

الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللاستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل ٠.٩١٨ وهي قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر كما يتضح من جدول (١).

جدول (١) : معاملات ثبات استبيان العلاقات الأسرية كما تدركها ربة الأسرة

معامل الثبات الاستبيان	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		معادلة سيبرمان بروان	معادلة جتمان
استبيان العلاقات الأسرية	٠.٩١٨	٠.٨٢٣	٠.٨٠٨

الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فرديه وأخرى زوجيه ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (١) قيمة معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل ٠.٨٢٣ ، ٠.٨٠٨ لكل من طريقة سيبرمان – براون Spearman-Brown وأيضا طريقة جتمان Guttman وهي قيم عاليه بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٥٠ عبارة شملت بعدين رئيسيين هما العلاقة مع الزوج (٢٧ عبارة)، العلاقة مع الأبناء (٢٣ عبارة) ، ووضع في صورة عبارات خبرية وعلى مقياس متصل ثلاثي (تنطبق تماما ـ تنطبق إلى حد ما ـ لا تنطبق إطلاقا). وكان عدد العبارات الموجبة ٣٧ عبارة ، والعبارات السالبة ١٣ عبارة . وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي ١٥٠درجة ، واقل درجة هي ٥٠ درجة ، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات كما يلي :

ـ الأسرة ذات العلاقات الضعيفة : تضمنت الحاصلات على أقل من ٧٥ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠% .

ـ الأسرة ذات العلاقات المتوسطة : تضمنت الحاصلات على ٧٥ إلى أقل من ١١٢ درجة بنسبة مئوية من ٥٠%حتى أقل من ٧٥% .

ـ الأسرة ذات العلاقات القوية : تضمنت الحاصلات على١١٢ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥% فأكثر .

٣- استبيان الأمن النفسي لربة الأسرة

اشتمل هذا الاستبيان على مجموعة من العبارات كان الهدف منها التعرف على الأمن النفسى لربة الأسرة . واعتمدت الباحثة في تصميم عبارات الاستبيان على التعريف الإجرائي والدراسات السابقة وبعض القراءات في علم النفس الاجتماعي ، حيث قامت الباحث بإعداد ٤٤ عبارة خبرية تضمنت الأمن النفسى لربة الأسرة لمحاوره الأربعة(التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية).

وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في تخصص إدارة المنزل وعلم الاجتماع بالجامعات المصرية وبلغ عددهم ٩ محكمين , وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للهدف الرئيسي من الاستبيان وحسن صياغة العبارات , وكانت نسبة تكرار اتفاق المحكمين ٨٨.٩ فأكثر في ٥٠ كل العبارات وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لأراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الأمن النفسى لربة الأسرة .

وتم بحساب ثبات الاستبيان reliability بطريقتين هما:

الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللاستبيان ككل ،

وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل ٠.٩٢٩ وهي قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس الأمن النفسى لربة الأسرة كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢) : معاملات ثبات استبيان الأمن النفسي لربة الأسرة

معامل الثبات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
الاستبيان		معادلة سيبرمان بروان	معادلة جتمان
استبيان العلاقات الأسرية	٠.٩٢٩	٠.٦٧٠	٠.٦٥٤

الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فرديه وأخرى زوجيه ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (١) قيمة معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل ٠.٦٧٠ ، ٠.٦٥٤ لكل من طريقة سيبرمان – براون Spearman-Brown وأيضا طريقة جتمان Guttman وهي قيم عاليه بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤٤ عبارة شملت أربعة محاور هى : التقدير الاجتماعي (٨ عبارات)، الاستقرار الاجتماعي (١٢ عبارة) ، الرضا عن الحياة(١٢ عبارة) ، الطمأنينة النفسية (١٠ عبارات) ، وعلى مقياس متصل ثلاثي (تنطبق تماما ـ تنطبق إلى حد ما ـ لا تنطبق إطلاقا). وكان عدد العبارات الموجبة ٢٩ عبارة ، والعبارات السالبة ١٥ عبارة . وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي ١٣٢ درجة ، واقل درجة هي ٤٤ درجة ، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات كما يلي :

ـ الأسرة ذات العلاقات الضعيفة : تضمنت الحاصلات على أقل من ٦٦ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠% .

ـ الأسرة ذات العلاقات المتوسطة : تضمنت الحاصلات على ٦٦ إلى أقل من ٩٩ درجة بنسبة مئوية من ٥٠%حتى أقل من ٧٥% .

ـ الأسرة ذات العلاقات القوية : تضمنت الحاصلات على٩٩ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥% فأكثر.

خامسا : مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، والأفراد المبحوثين – عينة الدراسة – الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة ، وقد اتفق كثير من الباحثين والمشتغلين في مناهج البحث على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهى المجال البشرى والزمني والجغرافي ، وهى كالتالي في الدراسة الراهنة :-

١-المجال البشرى :

ويقصد به الأفراد أو الجماعات التي ستجرى عليهم الدراسة، وقد تضمنت الدراسة في مجالها البشرى عينة تكونت من ٢٥٠ سيدة من المتقاعدات تم اختيارهن بطريقة صدفية من مدينة الرياض .

٢- المجال الزمني :

وهى الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها، وقد قامت الباحثة بجمع بياناته من مجتمع الدراسة من شهر فبراير ٢٠٠٧ م حتى نهاية شهر إبريل ٢٠٠٧ م .

٣-المجال الجغرافي :

حددت الباحثة مدينة الرياض كمجال جغرافي للدراسة ، على اعتبار أن مدينة الرياض مكان سكن وعمل الباحثة

سادسا : أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة السيدات المتقاعدات عن طريق إرسال أدوات الدراسة عبر المواقع الالكترونية الخاصة بهن بعد الاستعانة بمصمم برامج لإعداد الأدوات بصورة تتيح للمبحوثة بتعبئة الأدوات وإرسالها عبر موقع الباحثة على الأنترنت ، في وضع إكسيل ، وتم ملء البيانات مع مراعاة الضوابط والإجراءات وفقاً للتعليمات المحددة بأدوات الدراسة

سابعا : المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لتحليل النتائج , حيث قامت الباحثة بترميز البيانات وتفريغها على صحائف خاصة ومراجعتها بعد إدخالها للحاسب من أجل ضمان صحة النتائج ودقتها.

وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

٢- معامل ألفا كرونباخ , واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان –بروان ،وجتمان لحساب ثبات أدوات الدراسة .

٣- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

٤- اختبار(ت) t test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (زوجات المتقاعدين وغير المتقاعدين) ، (المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار) في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة.

٥- تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لكل من منطقة السكن ، وعدد أفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وفئات الدخل الشهري للأسرة . وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .

نتائج الدراسة

أولا : وصف عينة الدراسة

١- مكان سكن الأسرة

جدول (٣) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
شمال الرياض	١١٣	٤٥.٢
شرق الرياض	٨٨	٣٥.٢
جنوب الرياض	٨	٣.٢
غرب الرياض	٢٨	١١.٢
وسط الرياض	١٣	٥.٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

يوضح جدول (٣) زيادة نسبة سكان شمال الرياض حيث بلغت نسبتهن ٤٥.٢ % يليها سكان شرق الرياض وبلغت نسبتهن٣٥.٢ % ، بينما قلت نسبة سكان جنوب الرياض وغرب الرياض ووسط الرياض حيث بلغت نسبتهن على التوالي ٣.٢ % ، ١١.٢ % ، ٥.٢ % .

٢- عدد أفراد الأسرة

جدول (٤) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد		النسبة المئوية	
فردان	٦	٢٨	٢.٤	١١.٢
ثلاثة أفراد	٥		٢.٠	
أربعة أفراد	١٧		٦.٨	
خمسة أفراد	٣١	١٢٥	١٢.٤	٥٠
ستة أفراد	٤٧		١٨.٨	
سبعة أفراد	٤٧		١٨.٨	
ثمانية أفراد	٤٧	٨٨	١٨.٨	٣٥.٢
تسعة أفراد	٢٣		٩.٢	
عشرة أفراد	١٨		٧.٢	
إحدى عشر فرد فأكثر	٩		٣.٦	
المجموع	٢٥٠		١٠٠.٠	

يوضح جدول (٤) أن غالبية عينة الدراسة اللاتى يتراوح عدد أفراد الأسرة بها من ٥ – ٧ أفراد بلغت ٥٠ % يليها من ٨ – ١٠ أفراد وبلغت نسبتهن ٣٥.٢ % ، وبلغت نسبة الأسر التي يتراوح فيها عدد الأفراد من ٢ – ٤ أفراد ١١.٢ % ، في حين قلت نسبة الأسر التي تحتوى على ١١ فرد فأكثر حيث بلغت نسبتهن ٣.٦ % .

٣- عمل الزوج

جدول (٥) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعمل الزوج

عمل الزوج	العدد	النسبة المئوية
يعمل	١٤١	٥٦.٤
متقاعد	١٠٩	٤٣.٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

يوضح جدول (٥) تقارب نسب الأزواج العاملين والمتقاعدين حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٥٦.٤% ، ٤٣.٦% .

٤- نوع السكن

جدول (٦) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لنوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
شقة	١٢	٤.٨
دور	١٨	٧.٢
فيلا	٢٢٠	٨٨.٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

يوضح جدول (٦) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يسكنَ في فيلا حيث بلغت نسبتهن ٨٨.٠ % ، بينما قلت نسبة من يسكنَ في شقة ودور وبلغت نسبتهن على التوالي ٤.٨% ، ٧.٢% ، وهذا يؤكد ارتفاع المستوى المعيشي لعينة الدراسة .

٥- طبيعة السكن

جدول (٧) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقت لطبيعة السكن

طبيعة السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٢٢٣	٨٩.٢
إيجار	٢٧	١٠.٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

يوضح جدول (٧) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يمتلكنَ مسكنهم حيث بلغت نسبتهم ٨٩.٢ % بينما قلت نسبة من يستأجرنَ مسكن وبلغت نسبتهم ١٠.٨% .

٦- نوع المهنة قبل التقاعد

جدول (٨) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقت لنوع المهنة قبل التقاعد

نوع المهنة قبل التقاعد	العدد	النسبة المئوية
إدارية	٨٢	٣٢.٨
معلمة	١٦٠	٦٤.٠
أستاذ جامعي	٨	٣.٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

يوضح جدول (٨) زيادة نسبة العاملات كمعلمات قبل تقاعدهن حيث بلغت نسبتهن ٦٤.٠% يليها الإداريات وبلغت نسبتهن ٣٢.٨% ، بينما قلت نسبة العاملات كأساتذة جامعيات حيث بلغت نسبتهن ٣.٢% .

٧- مستوى تعليم الزوج

جدول (٩) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	العدد		النسبة المئوية	
حاصل على الابتدائية	١١	١١	٤.٤	٤.٤
حاصل على الشهادة المتوسطة	١٨	٨٨	٧.٢	٣٥.٢
حاصل على الثانوية العامة	٧٠		٢٨.٠	
حاصل على مؤهل جامعي	١٠٥	١٥١	٤٢.٠	٦٠.٤
دراسات عليا	٤٦		١٨.٤	
المجموع	٢٥٠		١٠٠.٠	

يوضح جدول (٩) ارتفاع المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت نسبة الأزواج الحاصلين على مؤهل جامعي ودراسات عليا ٦٠.٤% ، يليها الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم ٣٥.٢% ، في حين قلت نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم منخفض وبلغت نسبتهم ٤.٤% .

٨- مستوى تعليم الزوجة

جدول (١٠) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستوى تعليم الزوجة

مستوى تعليم الزوجة	العدد	النسبة المئوية

حاصل على الابتدائية	٣	٣	١.٢	١.٢
حاصل على الشهادة المتوسطة	٥	٥٥	٢.٠	٢٢.٠
حاصل على الثانوية العامة	٥٠		٢٠.٠	
حاصل على مؤهل جامعي	١٧٤	١٩٢	٦٩.٦	٧٦.٨
دراسات عليا	١٨		٧.٢	
المجموع	٢٥٠		١٠٠.٠	

يوضح جدول (١٠) ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت نسبة الزوجات الحاصلات على مؤهل جامعي ودراسات عليا ٧٦.٨% ، يليها الحاصلات على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهن ٢٢.٠% ، في حين قلت نسبة الزوجات الحاصلات على تعليم منخفض وبلغت نسبتهن ١.٢% .

٩- فئات الدخل الشهرى للأسرة

جدول (١١) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لفئات الدخل الشهرى للأسرة

فئات الدخل الشهرى للأسرة	العدد		النسبة المئوية	
أقل من ٥٠٠٠	٥	٥	٢.٠	٢.٠
من ٥٠٠٠ ريال حتى أقل من ٨٠٠٠	١٣	٥٣	٥.٢	٢١.٢
من ٨٠٠٠ ريال حتى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٤٠		١٦.٠	
من ١٢٠٠٠ ريال حتى أقل من ١٦٠٠٠ ريال	٦٨	١٩٢	٢٧.٢	٧٦.٨
١٦٠٠٠ ريال فأكثر	١٢٤		٤٩.٦	
المجموع	٢٥٠		١٠٠.٠	

يوضح جدول (١١) أن أكثر من نصف عينة الدراسة ذات مستويات دخل مرتفعة وبلغت نسبتهن ٧٦.٨ % ثم يليها الأسر ذات الدخل المتوسط وبلغت نسبتهن ٢١.٢ % ، بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض وبلغت نسبتهن ٢.٠ % .

ثانيا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١-النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: **"** لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، والعلاقات الأسرية ببعديها(العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء) والأمن النفسي بمحاوره الأربعة (التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية) **"** .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في بين كل من بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية (عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، فئات الدخل الشهري) ، والعلاقات الأسرية ببعديها (العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء) ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة (التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية) والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) : معامل ارتباط يرسون بين كل من بعض متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، والعلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ن= ٢٥٠

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الزوج	مستوى تعليم الزوجة	فئات الدخل الشهرى	العلاقة مع الزوج	العلاقة مع الأبناء	مجموع العاتقات الأسرية	التقدير الاجتماعي	الاستقرار الاجتماعي	الرضا عن الحياة	الطمأنينة النفسية	مجموع الأمن للنفسي

عدد أفراد الأسرة	-											
مستوى تعليم الزوج	-٠.٠٤	-										
مستوى تعليم الزوجة	*-٠.١٣	***٠.٢٨	-									
فئات الدخل الشهرى	-٠.٠٢	***٠.٢٧	**٠.١٧	-								
العلاقة مع الزوج	-٠.٠٥	*٠.١٥	٠.١٢	٠.١٢	-							
العلاقة مع الأبناء	-٠.٠١	٠.١٠	٠.٠٢	٠.٠٥	***٠.٤٤	-						
مجموع العلاقات الأسرية	-٠.٠٤	*٠.١٥	٠.٠٩	٠.١١	***٠.٩١	***٠.٧٨	-					
التقدير الاجتماعي	-٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٥	***٠.٢٤	***٠.٣٣	***٠.٣٤	***٠.٣٩	-				
الاستقرار الاجتماعي	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٤	***٠.٢٣	***٠.٤٢	***٠.٣٤	***٠.٤٥	***٠.٧١	-			
الرضا عن الحياة	-٠.٠١	*٠.١٣	٠.٠٩	٠.٠٧	***٠.٥٢	***٠.٤٤	***٠.٥٧	***٠.٦٠	***٠.٦٩	-		
الطمأنينة النفسية	-٠.٠٦	٠.١١	*٠.١٤	*٠.١٥	***٠.٤٤	***٠.٤٠	***٠.٥٠	***٠.٥٠	***٠.٦٥	***٠.٧٤	-	
مجموع الأمن النفسي	-٠.٠٢	٠.١١	٠.١٠	**٠.١٨	***٠.٥١	***٠.٤٥	***٠.٥٧	***٠.٧٨	***٠.٨٨	***٠.٩٠	***٠.٨٧	-

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

أولاً : العلاقات الارتباطية بين متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، والعلاقات الأسرية ببعديها :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين بعد العلاقة مع الزوج ومجموع العلاقات الأسرية ومستوى تعليم الزوج ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين بعد العلاقة مع الأبناء ومستوى تعليم الزوج .
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية وكل من عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الزوجة ، فئات الدخل الشهرى .

ثانياً : العلاقات الارتباطية بين متغيرات الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، والأمن النفسى بمحاوره الأربعة :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين محوري التقدير الاجتماعي والاستقرار الاجتماعي وفئات الدخل الشهري ، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين مجموع الأمن النفسي وفئات الدخل الشهري ودالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين الطمأنينة النفسية وفئات الدخل الشهري ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن الحياة وفئات الدخل الشهري .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين محور الطمأنينة النفسية ومستوى تعليم الزوجة ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، مجموع الأمن النفسي ومستوى تعليم الزوجة .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين محور الرضا عن الحياة ومستوى تعليم الزوج ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الطمأنينة النفسية ، مجموع الأمن النفسي .
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية و مجموع الأمن النفسي وعدد أفراد الأسرة .

ثالثاً : : العلاقات الارتباطية بين العلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسى بمحاوره الأربعة :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية ومحور التقدير الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية ومحور الاستقرار الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية ومحور الرضا عن الحياة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية ومحور الطمأنينة النفسية .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من بعد العلاقة مع الزوج ، بعد العلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية و مجموع الأمن النفسي .

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ بين استبيان العلاقات الأسرية واستبيان الأمن النفسي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول .

٢-النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة " .**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والجداول (١٣، ١٤) توضح ذلك

جدول (١٣) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات العاملين والمتقاعدين في استبيان العلاقات الأسرية ببعديه

البيان	على رأس العمل ن= ١٤١		متقاعد ن=١٠٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
أبعـــــاد الاستبيان	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري			
العلاقة مع الزوج	٦٢.١٤	٩.٢٢	٦١.٠٢	١٢.٦٠	١.١٢	٠.٨٠٧	٠.٤٢٠غير دالة
العلاقة مع الأبناء	٥٧.٧٢	٧.١٦	٥٨.٠٥	٧.٢٧	-٠.٣٣	-٠.٣٦٠	٠.٧١٩غير دالة
مجموع العلاقات الأسرية	١١٩.٨٦	١٤.٠٠	١١٩.٠٧	١٧.٠٩	٠.٧٩	٠.٣٩٨	٠.٦٩١غير دالة

يظهر جدول (١٣) عدم وجود فروق بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقة مع الزوج والعلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة ت على التوالي ٠.٨٠٧ ، -٠.٣٦٠ ، ٠.٣٩٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (١٤) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات العاملين والمتقاعدين في استبيان الأمن النفسى بمحاوره الأربعة

البيان	على رأس العمل ن= ١٤١		متقاعد ن=١٠٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
محاور	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري			

الاستبيان							
التقدير الاجتماعي	٢١.٢٤	٢.٤٨	٢١.٤٨	٢.١٢	-٠.٢٥	-٠.٨٢٣	٠.٤١١ غير دالة
الاستقرار الاجتماعي	٣٠.٥٦	٣.٢٩	٣١.٠٦	٢.٨٠	-٠.٤٩	-١.٢٦٠	٠.٢٠٩ غير دالة
الرضا عن الحياة	٣٠.٧١	٣.٦٧	٣٠.٣٦	٤.١٠	٠.٣٤	٠.٧٠٨	٠.٤٨٠ غير دالة
الطمأنينة النفسية	٢٥.٦١	٣.٥٥	٢٥.٤٤	٣.٨٢	٠.١٦	٠.٣٥٧	٠.٧٢١ غير دالة
مجموع الأمن للنفسي	١٠٨.١٢	١١.١١	١٠٨.٣٤	١١.٣٥	-٠.٢٢	-٠.١٥٧	٠.٨٧٥ غير دالة

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ومجموع الأمن النفسى حيث بلغت قيمة ت على التوالي ٠.٤١١ ، ٠.٢٠٩ ، ٠.٤٨٠ ، ٠.٧٢١ ، ٠.٨٧٥ .

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني .

٣-النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه : **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة " .**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في كل من العلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والجداول (١٥ ، ١٦) توضح ذلك

جدول (١٥) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في استبيان العلاقات الأسرية ببعديه

البيان	أصحاب المساكن التمليك ن= (٢٢٣)		أصحاب المساكن الإيجار ن= (٢٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري			
العلاقة مع الزوج	٦٢.٠٠	١٠.٧٨	٥٨.٧٧	١٠.٨٣	٣.٢٣	١.٤٦٧	٠.١٤٤ غير دالة
العلاقة مع الأبناء	٥٧.٨٤	٧.٢٤	٥٨.٠٧	٦.٩١	-٠.٢٣	-٠.١٥٧	٠.٨٧٥ غير دالة
مجموع العلاقات الأسرية	١١٩.٨٤	١٥.٢٥	١١٦.٨٤	١٦.٦٢	٣.٠٠	٠.٩٥٥	٠.٣٤١ غير دالة

يظهر جدول (١٥) عدم وجود فروق بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في كل من العلاقة مع الزوج والعلاقة مع الأبناء ومجموع العلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة ت على التوالي ١.٤٤ ، ٠.٨٧٥ ، ٠.٣٤١ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (١٦) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في استبيان الأمن النفسى بمحاوره الأربعة

البيان	مسكن ملك ن= ٢٢٣		مسكن إيجار ن= ٢٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
محاور الاستبيان	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري			
التقدير الاجتماعي	٢١.٥٣	٢.٢٣	١٩.٧٧	٢.٥٤	١.٧٦	٣.٨٠٠	٠.٠٠٠ دالة عند

							٠.٠٠١
الاستقرار الاجتماعي	٣١.١٠	٢.٩٢	٢٨.١١	٣.٢٠	٢.٩٩	٤.٩٧١	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
الرضا عن الحياة	٣٠.٨٢	٣.٨٠	٢٨.٣٧	٣.٦٧	٢.٤٥	٣.١٨٠	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
الطمأنينة النفسية	٢٥.٦٩	٣.٧٠	٢٤.٣٣	٣.١٨	١.٣٥	١.٨٢٥	٠.٠٦٩ غير دالة
مجموع الأمن للنفسي	١٠٩.١٤	١١.٠٣	١٠٠.٥٨	٩.٦٢	٨.٥٧	٣.٨٦١	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٦) ما يلي :

- يزيد متوسط درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك عينة الدراسة عن أصحاب المساكن الإيجار بمقدار ١.٧٦ وذلك في محور التقدير الاجتماعي حيث بلغت قيمة ت ٣.٨٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ .
- يزيد متوسط درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك عينة الدراسة عن أصحاب المساكن الإيجار بمقدار ٢.٩٩ وذلك في محور الاستقرار الاجتماعي حيث بلغت قيمة ت ٤.٩٧١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ .
- يزيد متوسط درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك عينة الدراسة عن أصحاب المساكن الإيجار بمقدار ٢.٤٥ وذلك في محور الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة ت ٣.١٨٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١ .
- لا توجد فروق بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في محور الطمأنينة النفسية حيث بلغت قيمة ت ١.٨٢٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- يزيد متوسط درجات المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك عينة الدراسة عن أصحاب المساكن الإيجار بمقدار ٨.٥٧ وذلك في مجموع الأمن النفسي حيث بلغت قيمة ت ٣.٨٦١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ .

مما سبق يتضح ما يلي :

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في العلاقات الأسرية ببعديها .**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً .**

٤-النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: **" لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعا لمنطقة السكن ".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعا لمنطقة السكن, وفى حالة وجود دلالة تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(١٧- ١٩) توضح ذلك:

جدول (١٧) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعا لمنطقة السكن ن =٢٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	١٨٩٦.١١٨	٤	٤٧٤.٠٣٠	٤.٢٦٣	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧٢٤٠.٢٩٨	٢٤٥	١١١.١٨٥		
	الكلى	٢٩١٣٦.٤١٦	٢٤٩			
العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	٣٣٢.٦٦٣	٤	٨٣.١٦٦	١.٦٢٠	٠.١٧٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٧٩.٩٨١	٢٤٥	٥١.٣٤٧		
	الكلى	١٢٩١٢.٦٤٤	٢٤٩			
مجموع العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٣٧٤٦.١٨١	٤	٩٣٦.٥٤٥	٤.١٤٩	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٥٣٠٢.١٧٥	٢٤٥	٢٢٥.٧٢٣		
	الكلى	٥٩٠٤٨.٣٥٦	٢٤٩			

جدول (١٨) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الزوج ومجموع العلاقات الأسرية تبعا لمنطقة السكن

منطقة السكن	العلاقة مع الزوج	مجموع العلاقات الأسرية
غرب الرياض	٥٦.٦٠	١١٣.٠٧
جنوب الرياض	٥٧.٥٠	١١٣.٨٧
شمال الرياض	٦٠.٥٨	١١٧.٦٨
شرق الرياض	٦٤.٣١	١٢٣.٤٨
وسط الرياض	٦٦.٣٨	١٢٦.٠٧

يتضح من جدولى (١٧ ، ١٨) ما يلي :

- يوجد تباين بين عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الزوج تبعاً لمنطقة سكن الأسرة حيث كانت قيمة ف (٤.٢٦٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الزوج ، ووجد أنها تتدرج من (٥٦.٦٠) إلى (٦٦.٣٨) لصالح سكان وسط الرياض .
- لا يوجد تباين بين عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء تبعاً لمنطقة سكن الأسرة حيث كانت قيمة ف (١.٦٢٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في مجموع العلاقات الأسرية تبعاً لمنطقة سكن الأسرة حيث كانت قيمة ف (٤.١٤٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مجموع العلاقات الأسرية ، ووجد أنها تتدرج من (١١٣.٠٧) إلى (١٢٦.٠٧) لصالح سكان وسط الرياض .

جدول (١٩) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لمنطقة السكن ن =٢٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٢.٥٦٥ ١٣١٤.١٥٩ ١٣٥٦.٧٢٤	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	١٠.٦٤١ ٥.٣٦٤	١.٩٨٤	٠.٠٩٨ غير دالة
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٧.٥٨١ ٢٣٤٨.٧٥٥ ٢٣٨٦.٣٣٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٩.٣٩٥ ٩.٥٨٧	٠.٩٨٠	٠.٤١٩ غير دالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦.٢٨١ ٣٦٩١.١٩٥ ٣٧١٧.٤٧٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٦.٥٧٠ ١٥.٠٦٦	٠.٤٣٦	٠.٧٨٢ غير دالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩.٢٨٣ ٣٣٣٨.٧٣٣ ٣٣٤٨.٠١٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٢.٣٢١ ١٣.٦٢٧	٠.١٧٠	٠.٩٥٣ غير دالة
مجموع الأمن للنفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢١٦.١٦٧ ٣٠٩٩٩.٤٣٣ ٣١٢١٥.٦٠٠	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٥٤.٠٤٢ ١٢٦.٥٢٨	٠.٤٢٧	٠.٧٨٩ غير دالة

يظهر جدول (١٩) عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ومجموع الأمن النفسى تبعاً لمنطقة سكن الأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ١.٩٨٤ ، ٠.٠٩٨ ، ٠.٤٣٦ ، ٠.١٧٠ ، ٠.٤٢٧ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح ما يلي :

- **وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠١ بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعاً لمنطقة السكن .**
- **عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمنطقة السكن ، وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً .**

٥-النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه :" لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعا لعدد أفراد الأسرة ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من الأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والعلاقات الأسرية ببعديها تبعا لعدد أفراد الأسرة, وفى حالة وجود دلالة تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢٠- ٢٣) توضح ذلك:

جدول (٢٠) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعا لعدد أفراد الأسرة ن =٢٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٧٥.٤٠١ ٢٨٠٦١.٠١٥ ٢٩١٣٦.٤١٦	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	١١٩.٤٨٩ ١١٦.٩٢١	١.٠٢٢	٠.٤٢٣ غير دالة
العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٣٦.٣٠٤ ١١٧٧٦.٣٤٠ ١٢٩١٢.٦٤٤	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	١٢٦.٢٥٦ ٤٩.٠٦٨	٢.٥٧٣	٠.٠٠٨ دالة عند ٠.٠١
مجموع العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٣٦٢.٠٣٤ ٥٧٦٨٦.٣٢٢ ٥٩٠٤٨.٣٥٦	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	١٥١.٣٣٧ ٢٤٠.٣٦٠	٠.٦٣٠	٠.٧٧١ غير دالة

جدول (٢١) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء تبعا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العلاقة مع الأبناء
فردان	٤٩.٦٦
١١ فرد فاكثر	٥٢.٢٢
ستة أفراد	٥٦.٤٢
سبعة أفراد	٥٨.٠٠
تسعة أفراد	٥٨.٠٤
ثمانية أفراد	٥٨.٠٨
أربعة أفراد	٥٩.٢٩
خمسة أفراد	٥٩.٨٠
عشرة أفراد	٦٠.١١
ثلاث أفراد	٦٢.٤٠

يتضح من جدولى (٢٠ ، ٢١) ما يلي :

- عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من العلاقة مع الزوج ومجموع العلاقات الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ١.٠٢٢ ، ٠.٦٣٠ وهى قيم غير دالة إحصائيا .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف (٢.٥٧٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء ، ووجد أنها تتدرج من (٤٩.٦٦) إلى (٦٢.٤٠) لصالح الأسرة المكونة من ثلاث أفراد .

وهذا يتفق مع نتائج دراية صقر (١٠١٤) التى أكدت على وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة الأساسية في استبيان العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً لعدد الأبناء لصالح ربات الأسر اللاتي لديهن ستة أبناء.

جدول(٢٢): تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لعدد أفراد الأسرة ن =٢٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات	١٣٣.٤٠١ ١٢٢٣.٣٢٣ ١٣٥٦.٧٢٤	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	١٤.٨٢٢ ٥.٠٩٧	٢.٩٠٨	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١

	الكلى					
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٧.٢٦٢ ٢٢٢٩.٠٧٤ ٢٣٨٦.٣٣٦	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	١٧.٤٧٤ ٩.٢٨٨	١.٨٨١	٠.٠٥٥ غير دالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٨٥.٥٨٥ ٣٥٣١.٨٩١ ٣٧١٧.٤٧٦	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	٢٠.٦٢١ ١٤.٧١٦	١.٤٠١	٠.١٨٨ غير دالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٨٦.٣٤٢ ٣١٦١.٦٧٤ ٣٣٤٨.٠١٦	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	٢٠.٧٠٥ ١٣.١٧٤	١.٥٧٢	٠.١٢٤ غير دالة
مجموع الأمن للنفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢١١٧.٩١٢ ٢٩٠٩٧.٦٨٨ ٣١٢١٥.٦٠٠	٩ ٢٤٠ ٢٤٩	٢٣٥.٣٢٤ ١٢١.٢٤٠	١.٩٤١	٠.٠٤٧ دالة عند ٠.٠٥

جدول (٢٣) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محور التقدير الاجتماعي ومجموع الأمن النفسى تبعا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التقدير الاجتماعي	مجموع الأمن النفسى
٤ أفراد	١٩.٧٦	١٠٢.٦٤
٩ أفراد	٢٠.٦٠	١٠٥.٠٦
٧ أفراد	٢٠.٧٢	١٠٥.٨٨
٣ أفراد	٢١.٢٠	١٠٨.١٧
١١فرد فاكثر	٢١.٣٣	١٠٨.٢١
٦ أفراد	٢١.٦٣	١٠٩.٠٠
٨ أفراد	٢١.٦٣	١٠٩.٢٧
١٠ أفراد	٢١.٧٢	١١٠.٦٦
٥ أفراد	٢٢.٢٥	١١٢.١٦
فردان	٢٣.٣٣	١١٦.٦٦

يتضح من جدولى (٢٢ ، ٢٣) ما يلي :

- يوجد تباين بين عينة الدراسة في كل من التقدير الاجتماعي ، مجموع الأمن النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ٢.٩٠٨ ، ١.٩٤١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من التقدير الاجتماعي ، مجموع الأمن النفسي ، ووجد أنها تتدرج من(١٩.٧٦) إلى (٢٣.٣٣) في محور التقدير الاجتماعي ومن (١٠٢.٦٤) إلى (١١٦.٦٦) في مجموع الأمن النفسي لصالح الأسرة المكونة من فردان.
- عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ١.٨٨١ ، ١.٤٠١ ، ١.٥٧٢ وهى قيم غير دالة إحصائيا .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خويطر (٢٠١٠) التى اثبتت أن الأسر ذات العدد المتوسط امتازت ربة الأسرة بالأمن النفسى عن الأسر قليلة أو كثيرة العدد ، وتفسر الباحثة ذلك على أن أصحاب الأسر المتوسطة في عدد أفرادها هم الأكثر شعوراً بالأمن النفسي، ، أما سبب انخفاض مستوى إلى

الأمن النفسي لدى أصحاب الأسر قليلة عدد الأفراد يعود إلى الافتقار الاستقرار الأسري والاجتماعي والتي تعد ذات أهمية بالنسبة للشعور بالأمن النفسي حيث أشار(الحفني، 1994)إلى ضرورة الاستقرار الأسري و الإجتماعى للشعور بالأمن النفسي.

مما سبق يتضح ما يلي :

- **عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة .**
- **وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ في الأمن النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة المكونة من فردان ، وبالتالى تحقق صحة الفرد الخامس جزئياً .**

٦-النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه :" لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعا للمستوى التعليمي للزوج , وفى حالة وجود دلالة تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٢٤- ٢٦) توضح ذلك:

جدول(٢٤) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعا للمستوى التعليمي للزوج ن =٢٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	١٢٤٥.٠٨٢	٤	٣١١.٢٧١	٢.٧٣٤	٠.٠٣٠ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٧٨٩١.٣٣٤	٢٤٥	١١٣.٨٤٢		
	الكلى	٢٩١٣٦.٤١٦	٢٤٩			
العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	٥١٦.٥٩٠	٤	١٢٩.١٤٧	٢.٥٥٣	٠.٠٤٠ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٣٩٦.٠٥٤	٢٤٥	٥٠.٥٩٦		
	الكلى	١٢٩١٢.٦٤٤	٢٤٩			
مجموع العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٣٠٤٣.٦٥٥	٤	٧٦٠.٩١٤	٣.٣٢٩	٠.٠١١ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٦٠٠٤.٧٠١	٢٤٥	٢٢٨.٥٩١		
	الكلى	٥٩٠٤٨.٣٥٦	٢٤٩			

جدول (٢٥) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعا للمستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	العلاقة مع الزوج	العلاقة مع الأبناء	مجموع العلاقات الأسرية
حاصل على الشهادة المتوسطة	٥٤.٣٣	٥٣.٨٣	١٠٨.١٦
حاصل على الثانوية العامة	٦٠.٩١	٥٦.٧٢	١١٨.٣٨
حاصل على الابتدائية	٦١.٧٢	٥٧.٣٠	١١٨.٤٥
حاصل على مؤهل جامعي	٦٢.٦٢	٥٧.٤٧	١٢٠.٧١
دراسات عليا	٦٣.٤١	٥٩.١٩	١٢١.٨١

يتضح من جدولى (٢٤ ، ٢٥) ما يلي :

- يوجد تباين بين عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الزوج تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة ف (٢.٧٣٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الزوج ، ووجد أنها تتدرج من (٥٤.٣٣) إلى (٦٣.٤١) لصالح المستوى التعليمى المرتفع .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة ف (٢.٥٥٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد العلاقة مع الأبناء ، ووجد أنها تتدرج من (٥٣.٨٣) إلى (٥٩.١٩) لصالح المستوى التعليمى المرتفع .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في مجموع العلاقات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة ف (٣.٣٢٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مجموع العلاقات الأسرية ، ووجد أنها تتدرج من (١٠٨.١٦) إلى (١٢١.٨١) لصالح المستوى التعليمى المرتفع .

جدول(٢٦) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج ن =٢٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقدير الاجتماعي	**بين المجموعات**	١١.٩٤١	٤	٢.٩٨٥	٠.٥٤٤	٠.٧٠٤
	داخل المجموعات	١٣٤٤.٧٨٣	٢٤٥	٥.٤٨٩		**غير دالة**
	الكلى	١٣٥٦.٧٢٤	٢٤٩			
الاستقرار الاجتماعي	**بين المجموعات**	٤٨.٣٤٢	٤	١٢.٠٨٥	١.٢٦٦	٠.٢٨٤
	داخل المجموعات	٢٣٣٧.٩٩٤	٢٤٥	٩.٥٤٣		**غير دالة**
	الكلى	٢٣٨٦.٣٣٦	٢٤٩			
الرضا عن الحياة	**بين المجموعات**	٩٣.٥٠٤	٤	٢٣.٣٧٦	١.٥٨٠	٠.١٨٠
	داخل المجموعات	٣٦٢٣.٩٧٢	٢٤٥	١٤.٧٩٢		**غير دالة**
	الكلى	٣٧١٧.٤٧٦	٢٤٩			
الطمأنينة النفسية	**بين المجموعات**	١١٤.٤٠٥	٤	٢٨.٦٠١	٢.١٦٧	٠.٠٧٣
	داخل المجموعات	٣٢٣٣.٦١١	٢٤٥	١٣.١٩٨		**غير دالة**
	الكلى	٣٣٤٨.٠١٦	٢٤٩			
مجموع الأمن النفسي	**بين المجموعات**	٧٨٦.٤٦٨	٤	١٩٦.٦١٧	١.٥٨٣	٠.١٧٩
	داخل المجموعات	٣٠٤٢٩.١٣٢	٢٤٥	١٢٤.٢٠١		**غير دالة**
	الكلى	٣١٢١٥.٦٠٠	٢٤٩			

يظهر جدول (٢٦) عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من التقدير الاجتماعي ، الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ومجموع الأمن النفسى تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة ف على التوالى ٠.٥٤٤ ، ١.٢٦٦ ، ١.٥٨٠ ، ٢.١٦٧ ، ١.٥٨٣ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة خويطر(٢٠١٠) التى أكدت على وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة ومستوي تعليمهن (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) بالنسبة لدرجات الأمن النفسي لمن لديهن مؤهل دراسات عليا أكثر شعورا بالأمن النفسي.

مما سبق يتضح ما يلي :

- **وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمى المرتفع .**
- **عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض السادس جزئياً .**

٧-النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه : " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من الأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والعلاقات الأسرية ببعديها تبعا للمستوى التعليمي للزوجة" .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من الأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والعلاقات الأسرية ببعديها للمستوى التعليمي للزوجة, وفى حالة وجود دلالة تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٢٧- ٢٩) توضح ذلك:

جدول (٢٧) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعا للمستوى التعليمي للزوجة ن =٢٥٠

محـــــــاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقـــة مـــع الزوج	**بين المجموعات**	٧٩١.٢٢٣	٤	١٩٧.٨٠٦	١.٧١٠	٠.١٤٨
	داخل المجموعات	٢٨٣٤٥.١٩٣	٢٤٥	١١٥.٦٩٥		**غير دالة**
	الكلى	٢٩١٣٦.٤١٦	٢٤٩			
العلاقـــة مـــع الأبناء	**بين المجموعات**	١٨٥.٦٩٣	٤	٤٦.٤٢٣	٠.٨٩٤	٠.٤٦٨
	داخل المجموعات	١٢٧٢٦.٩٥١	٢٤٥	٥١.٩٤٧		**غير دالة**
	الكلى	١٢٩١٢.٦٤٤	٢٤٩			
مجمـــــــوع العلاقـــــات الأسرية	**بين المجموعات**	١٥٣٦.٣٠٨	٤	٣٨٤.٠٧٧	١.٦٣٦	٠.١٦٦
	داخل المجموعات	٥٧٥١٢.٠٤٨	٢٤٥	٢٣٤.٧٤٣		**غير دالة**
	الكلى	٥٩٠٤٨.٣٥٦	٢٤٩			

يظهر جدول (٢٧) عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء ، ومجموع العلاقات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة ف على التوالى ١.٧١٠ ، ٠.٨٩٤ ، ١.٦٣٦ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

وهذا يتوافق ونتائج دراسة صقر (٢٠١٤) التى كان من نتائجها أن يوجد تباين دال إحصائياً بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة الأساسية في استبيان العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة وكان هذا التباين لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (٢٨) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوجة ن =٢٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦١.٦٢٩ ١٢٩٥.٠٩٥ ١٣٥٦.٧٢٤	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	١٥.٤٠٧ ٥.٢٨٦	٢.٩١٥	٠.٠٢٢ دالة عند ٠.٠٥
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٧.٩٠٥ ٢٣٤٨.٤٣١ ٢٣٨٦.٣٣٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٩.٤٧٦ ٩.٥٨٥	٠.٩٨٩	٠.٤١٤ غير دالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٨.٩٨٠ ٣٦٢٨.٤٩٦ ٣٧١٧.٤٧٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٢٢.٢٤٥ ١٤.٨١٠	١.٥٠٢	٠.٢٠٢ غير دالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٢.٥٨٦ ٣٢٠٥.٤٣٠ ٣٣٤٨.٠١٦	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٣٥.٦٤٧ ١٣.٠٨٣	٢.٧٢٥	٠.٠٣٠ دالة عند ٠.٠٥
مجموع الأمن النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٨٠.١٨٤ ٣٠١٣٥.٤١٦ ٣١٢١٥.٦٠٠	٤ ٢٤٥ ٢٤٩	٢٧٠.٠٤٦ ١٢٣.٠٠٢	٢.١٩٥	٠.٠٧٠ غير دالة

جدول (٢٩) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محور الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للمستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي للزوجة	التقدير الاجتماعي	الطمأنينة النفسية
حاصل على الشهادة المتوسطة	**١٨.٤٠**	**٢١.٨٠**
حاصل على الثانوية العامة	**٢١.١٢**	**٢٤.٦٦**
حاصل على الابتدائية	**٢١.١٦**	**٢٤.٦٦**
حاصل على مؤهل جامعي	**٢١.٤٨**	**٢٥.٢٢**
دراسات عليا	**٢٣.٣٣**	**٢٥.٩٥**

يتضح من جدولى (٢٨ ، ٢٩) ما يلي :

- يوجد تباين بين عينة الدراسة في محور التقدير الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة ف (٢.٩١٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور التقدير الاجتماعي ، ووجد أنها تتدرج من (١٨.٤٠) إلى (٢٣.٣٣) لصالح المستوى التعليمى المرتفع .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في محور الطمأنينة النفسية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة ف (٢.٧٢٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور الطمأنينة النفسية ، ووجد أنها تتدرج من (٢١.٨٠) إلى (٢٥.٩٥) لصالح المستوى التعليمى المرتفع .
- عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من الاستقرار الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، ومجموع الأمن النفسى تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة ف على التوالى ٠.٩٨٩ ، ١.٥٠٢ ، ٢.١٩٥ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من الأمن النفسي والعلاقات الأسرية تبعا للمستوى التعليمي للزوجة ، وبالتالي تتحقق صحة الفرض السابع .

٨-النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه : " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في كل من الأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، والعلاقات الأسرية ببعديها تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من العلاقات الأسرية ببعديها ، والأمن النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة , وفى

حالة وجود دلالة تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٣٠- ٣٢) توضح ذلك:

جدول (٣٠) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديه تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن =٢٥٠

محـــــــــاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة مع الزوج	بين المجموعات	٧٧٧.٦٠٥	٤	١٩٤.٤٠١	١.٦٧٩	٠.١٥٥
	داخل المجموعات	٢٨٣٥٨.٨١١	٢٤٥	١١٥.٧٥٠		غير دالة
	الكلى	٢٩١٣٦.٤١٦	٢٤٩			
العلاقة مع الأبناء	بين المجموعات	١١٥.٢٤١	٤	٢٨.٨١٠	٠.٥٥٢	٠.٦٩٨
	داخل المجموعات	١٢٧٩٧.٤٠٣	٢٤٥	٥٢.٢٣٤		غير دالة
	الكلى	١٢٩١٢.٦٤٤	٢٤٩			
مجموع العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١٤١٨.٥٤٠	٤	٣٥٤.٦٣٥	١.٥٠٨	٠.٢٠١
	داخل المجموعات	٥٧٦٢٩.٨١٦	٢٤٥	٢٣٥.٢٢٤		غير دالة
	الكلى	٥٩٠٤٨.٣٥٦	٢٤٩			

يظهر جدول (٣٠) عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من العلاقة مع الزوج ، العلاقة مع الأبناء ، ومجموع العلاقات الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ١.٦٧٩ ، ٠.٥٥٢ ، ١.٥٠٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة صقر (٢٠١٤) التى أوضحت أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة الأساسية في استبيان العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة وكان هذا التباين لصالح أصحاب الدخول المرتفعة.

جدول (٣١) : تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن =١٩٠

محـــــــــاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقـــــــدير الاجتماعي	بين المجموعات	٩٩.٤٢٩	٤	٢٤.٨٥٧	٤.٨٤٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٧.٢٩٥	٢٤٥	٥.١٣٢		دالة عند
	الكلى	١٣٥٦.٧٢٤	٢٤٩			٠.٠٠١
الاســــــتقرار الاجتماعي	بين المجموعات	١٣٠.٥١٣	٤	٣٢.٦٢٨	٣.٥٤٤	٠.٠٠٨
	داخل المجموعات	٢٢٥٥.٨٢٣	٢٤٥	٩.٢٠٧		دالة عند
	الكلى	٢٣٨٦.٣٣٦	٢٤٩			٠.٠١
الرضـــا عـــن الحياة	بين المجموعات	٥٦.٥٠٠	٤	١٤.١٢٥	٠.٩٤٥	٠.٤٣٨
	داخل المجموعات	٣٦٦٠.٩٧٦	٢٤٥	١٤.٩٤٣		غير دالة
	الكلى	٣٧١٧.٤٧٦	٢٤٩			
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	٧٧.٠٨٣	٤	١٩.٢٧١	١.٤٤٣	٠.٢٢٠
	داخل المجموعات	٣٢٧٠.٩٣٣	٢٤٥	١٣.٣٥١		غير دالة
	الكلى	٣٣٤٨.٠١٦	٢٤٩			
مجمـوع الأمـن للنفسي	بين المجموعات	١٢٠٣.١٢٥	٤	٣٠٠.٧٨١	٢.٤٥٥	٠.٠٤٦
	داخل المجموعات	٣٠٠١٢.٤٧٥	٢٤٥	١٢٢.٥٠٠		دالة عند
	الكلى	٣١٢١٥.٦٠٠	٢٤٩			٠.٠٥

جدول (٣٢) : اختبار Tukey للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محوري التقدير الاجتماعي والاستقرار الاجتماعي ومجموع الامن النفسى تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهرى	التقدير الاجتماعي	الاستقرار الاجتماعي	مجموع الأمن للنفسي

من ٥٠٠٠ ريال حتى أقل من ٨٠٠٠	١٩.٤٦	٢٨.٦٠	١٠١.٦٠
أقل من ٥٠٠٠	٢٠.٠٠	٢٨.٦١	١٠١.٩٢
من٨٠٠٠ ريال حتى أقل من١٢٠٠٠ريال	٢٠.٥٧	٣٠.٢٥	١٠٥.٨٧
١٦٠٠٠ ريال فأكثر	٢١.٦٦	٣٠.٧٢	١٠٩.٠١
من ١٢٠٠٠ ريال حتى أقل من١٦٠٠٠ ريال	٢١.٦٩	٣١.٣٠	١٠٩.٥٠

يتضح من جدولى (٣١ ، ٣٢) ما يلي :

- يوجد تباين بين عينة الدراسة في محور التقدير الاجتماعي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٤.٨٤٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور التقدير الاجتماعي ، ووجد أنها تتدرج من (١٩.٤٦) إلى (٢١.٦٩) لصالح أصحاب الدخول المرتفعة .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في محور الاستقرار الاجتماعي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٣.٥٤٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور الاستقرار الاجتماعي ، ووجد أنها تتدرج من (٢٨.٦٠) إلى (٣١.٣٠) لصالح أصحاب الدخول المرتفعة .
- يوجد تباين بين عينة الدراسة في مجموع الأمن النفسى تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٢.٤٥٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مجموع الأمن النفسى ، ووجد أنها تتدرج من (١٠١.٦٠) إلى (١٠٩.٥٠) لصالح أصحاب الدخول المرتفعة .
- لا يوجد تباين بين عينة الدراسة في محوري الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف على التوالى ٠.٩٤٥ ، ١.٤٤٣ وهى قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة .
- وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في الأمن النفسى تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثامن جزئياً .

ثالثا : ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

١- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١ بين استبيان العلاقات الأسرية واستبيان الأمن النفسي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات المتقاعدين وزوجات غير المتقاعدين في كل من العلاقات الأسرية ببعديها والأمن النفسي بمحاوره الأربعة .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في العلاقات الأسرية ببعديها ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ بين المتقاعدات أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة .

٤- وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠١ بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية ببعديها تبعاً لمنطقة السكن لصالح سكان وسط الرياض ، وعدم وجود تباين بين عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعاً لمنطقة السكن.

٥- عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، ووجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ في الأمن النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة المكونة من فردان .

٦- وجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمى المرتفع ، بينما لا يوجد تباين بين عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره الأربعة تبعا للمستوى التعليمي للزوج .

٧- عدم وجود تباين بين عينة الدراسة في كل من الأمن النفسي والعلاقات الأسرية تبعا للمستوى التعليمي للزوجة .

٨- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في العلاقات الأسرية تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ، ووجود تباين دال إحصائيا عند ٠.٠٥ بين عينة الدراسة في الأمن النفسى تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة .

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة تقدم التوصيات الآتية:

١- نظراً لعدم وجود دراسات سعودية تناولت عينة الدراسة (المتقاعدات) – حسب علم الباحثة- يقترح إجراء بعض الدراسات المستقبلية من قبل الباحثين السعوديين؛ لتعزيز المكتبة السعودية بدراسات ميدانية تتعلق بالمرأة المتقاعدة .

٢- زيادة عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون المرأة المتقاعدة . حتى تقوم بتصميم برامج إرشادية تعنى بالنساء المتقاعدات من أجل المساهمة في تخفيف الضغوط النفسية لديهم. والقيام بعمل برامج ثقافية من أجل زيادة الوعي و الترفيه للنساء المتقاعدات و أسرهن.

٣- عقد اللقاءات الاجتماعية للنساء المتقاعدات في الجمعيات النسوية ، ومشاركتهن في أدوار اجتماعية رائدة؛ لكي تعزز الثقة بالنفس بعد التقاعد. الأمر الذي يؤدي إلى توفير الأمن الاجتماعي لهن، والذي ينعكس بالإيجاب على أفراد أسرهن .

٤- أهمية تركيز البرامج التوعوية والإرشادية الموجهة للأسرة على التفاهم المتبادل بين الزوجين كأساس لحياة زوجية سعيدة.

٥- تدعيم الرابطة بين الزوجين والأبناء وإشعارهم بأهمية الانتماء للأسرة، والحرص على تدعيم كيانها من خلال تنمية العلاقات بين أفرادها.

المراجع

١- أحمد، إيمان شعبان (٢٠٠٩)، مشكلات التقاعد لدى المسنين وأثرها على الرضا عن الحياة، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٢- الحسيني .عفاف حسن (٢٠٠٥) : دور الأسرة التربوي في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي – دار المحمدي – جدة - ط١.

٣- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٤) :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٤- الخضري, جهاد (٢٠٠٣): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى, رسالة ماجستير لكلية التربية : الجامعة الإسلامية غزة.

٥- الدسوقي، كمال (١٩٩٠) ذخيرة علوم النفس,المجلد ٢، مؤسسة الأهرام: القاهرة.

٦- الصنيع، صالح (١٩٩٥): دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس, الرياض. دار عالم الكتب.

٧- العك . خالد عبد الرحمن (١٩٩٧) : آداب الحياة الزوجية في ضوء القرآن والسنة- من بحوث العلماء والدعاة-، ط٣، دار المعرفة، لبنان.

٨- العويضي، إلهام (٢٠٠٤). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جد، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، المملكة العربية السعودية.

٩- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٢): الوجيز في علم النفس العام, ط١، دار المعرفة الجامعية.

١٠- تفاحة ، جمال السيد (٢٠٠٩)، الصلابة لانفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين "دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية

١١- جبر، محمد (١٩٩٦): بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي, مجلة علم النفس, السنة العاشرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

١٢- حجازي ، جولتان ؛ وأبو غالي ، عطاف (٢٠١٠)، مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية "دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)

١٣- خويطر . وفاء حسن على (٢٠١٠): " الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١٤- رمضان . السيد (١٩٩٠) : مدخل في رعاية الأسرة والطفولة (النظرية والتطبيق)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر.

١٥- رمضان . رشيدة عبد الرءوف (١٩٨٩) : الصحة النفسية للأبناء، ط١، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر.

١٦- ريزونر . روبرت (٢٠٠٠) : بناء تقدير الذات في المدرسة الابتدائية ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ،دار الكتاب التربوي، الدمام.
١٧- زهران، حامد (٢٠٠٣): الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي- دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة
١٨- سعد، علي (١٩٩٨): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي,مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد ١.
١٩- سليمان، عبد الرحمن سيد ؛ فوزي ، إيمان (١٩٩١)، معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين، العاملين وغير العاملين ، المؤتمر الدولي السادس ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس.
٢٠- صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي (٢٠٠٢م). أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
٢١- صقر .منى محمد زكى (٢٠١٤):" فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٢٢- عبد الحميد، محمد نبيل (١٩٨٧) العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣- عبد المجيد . السيد (٢٠٠٤): " إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية "،مجلة دراسات نفسية ، مجلد ١٤ ، العدد الثاني ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة.
٢٤- قناوي . هدى محمد (١٩٩١) : الطفل - تنشئته وحاجاته-، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
24- Cohen-Mansfield, Jiska. (2011). Expectations and impact of retirement preparation programs. Research paper for The Herczeg Institute on Aging, Tel Aviv University.
25- Coursolle, Kathryn M. & Sweeney, Megan M. & Raymo, James M. & Ho, Jeong-Hwa. (2008). The Association Between Retirement and Emotional Well- Being: Does Prior Work-Family Conflict Matter? California Center for Population Research On-Line Working Paper Series .
26- Dan, Amy Anne. (2004). What are People Doing to Prepare for Retirement? Structural, Personal, Work, and Family Predictors of Planning. Doctor of Philosophy. Case Western Reserve University .
27- Harkin, Tom. (2012). The retirement crisis and a plan to solve it. US Senate Committee .
28- Londerville,S. & Main, M. (1981):" Security of attachment, Compliance, and maternal training methods in the second year of life", Developmental Psychology- vol. 7, (289-299)
29- Moen, phyllis & kim, jungmeen e. & hofmeister, heather. (2001). Couples' Work/Retirement Transitions, Gender, and Marital Quality. Social Psychology Quarterly 2001
30- Peters, Cheryl L. (2006). Diverse pathways in retirement transitions: Influences of family, work, wealth, and health. Doctor of Philosophy. Oregon State University .
31- Shultz, Kenneth S. & Wang, Mo. (2011). Psychological Perspectives on the Changing Nature of Retirement. merican Psychologist. Advance online publication. doi: .
32- Ziembroski, Jessica S. (2004). Socioeconomic Status, Race-Ethnicity, And The Health Of Retirement-Age Women: The Paradox Of Social Relationships. Doctor of Philosophy. University of Notre Dame .

FAMILY RELATIONS AND THEIR IMPACT ON THE PSYCHOLOGICAL SECURITY AMONG A SAMPLE OF THE LADIES RETIRED IN RIYADH

Huda A. Al - Eid.
Housing and Home Management dept, Faculty of Home Economics, Princess Noura bint Abdulrahman University

ABSTRACT

Consequent retirement emergence of many social and psychological problems , which reflected on his health and the consequent emergence of many of the problems that hinder the compatibility retired with his family and society in general , and the impact on his mental state and physical , so The objectives of the study in determining the nature of the relationship between some of the variables of marital status economic and family ties in its two dimensions and psychological security of four dimensions, and determining the nature of the differences between each of (the wives of retired and non-retired) , (retired homeowners ownership and homeowners rent) in each of the family relationships in its two dimensions and psychological security Of four dimensions, and determining the differences between the study sample in each of the family relationships and psychological security in its two dimensions of four dimensions depending on each area of the housing , and the number of family members , and the educational level of both husband and wife , and categories of monthly household income .

The study followed the current descriptive analytical method , saluting and rationing have been prepared a questionnaire on family relationships as perceived by heads of households, and a questionnaire for psychological security to the head of the family , have been applied to a sample of 250 women from retirees who were selected psoriasis of the city of Riyadh .

The results of the study on the existence of a positive correlation statistically significant at 0.001 between questionnaire family relationships and a questionnaire psychological security , and the lack of statistically significant differences between the wives of pensioners and wives of non-retired in each of the family relationships in its two dimensions and psychological security of four dimensions, and the lack of statistically significant differences between retired homeowners ownership and rental housing owners in family relationships in its two dimensions , and the presence of statistically significant differences at 0.001 retired homeowners between ownership and rental housing owners in the psychological security of four dimensions. As for the girl results and there is a difference statistically significant at the .05 between the study sample in family relations, depending on the educational level of the husband for the benefit of the educational level high , while there is no discrepancy between the study sample in the psychological security of four dimensions depending on the educational level of the husband , the lack of variation statistically significant difference between the study sample in family relations, depending on the categories of

the monthly income of the family , and the presence of a statistically significant variation between 0:05 when the study sample in the psychological security classes depending on the family's monthly income in favor of high-income earners .

The study recommended increasing the number of institutions concerned with women's affairs retired . So you design outreach programs dealing with women retired to contribute to alleviate the psychological pressure to have. And do cultural programs in order to increase awareness and entertainment for women retirees and their families , and hold social gatherings for retired women in the women's associations , and their participation in social roles of a leader ; in order to enhance self-confidence after retirement. Which leads to the provision of social security for them, and that is reflected positively on the family members .

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبراهيم ابو خليل سعفان **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / ربيع محمود نوفل **كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية**